

## المنحة التي تبذل لأجل فيروس كورونا/السبت

### 72/3/1202م (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال آخر آآسؤال اخر يكثر السؤال عنه جاءنا من جهات شتى بمناسبة اللي هي التي تصرف بهذا الوقت الذين تعطلوا عن العمل او المنحة التي تبذل بمناسبة وباء يعني كورونا - 00:00:00

هذه المنحة اثارت لقطا وجدلا وخصوصيات عائلية الزوج يريد ان يستبدل بالمال كله. ويقول انا سيد البيت انا الذي انفق على البيت  
فكيف انماز في هذا المال القرار قراري. المست سيد البيت؟ - 00:00:21

الست المنفق المنفق عليه فكيف تنازعني زوجتي باخذ ما خصص لها من هذا المال. وانا اخذه لانفقه عليها فانا لا لا استأثر به لنفسي  
اخذه لانفاق منه عليها والمرأة تقول ما لي - 00:00:43

وقد خصص لي كيف يؤخذ مني بغير طيب نفس ما الجواب عن هذا لهذه المسألة كثرة السؤال عنها من جهات شتى اريد ان نضع معالم  
شرعية في هذه القضية بارك الله فيكم - 00:01:03

هذا يا سيدتي السائلة من اوجاع الحياة الزوجية من الخلط ما بين الموروث الديني والموروث المجتمعي او البيئي ابتداء نقول المانح  
سيد قراره الجهة التي بدت المال سيدة قرارها لها ان تخص بالمال من شاءت - 00:01:18

زي نظام المعاشات المعاشات لا تخضع لقواعد الميراث هي منحة من الجهة المانحة. فنتقول اعطي الارملة كذا واعطي الاولاد القصر ولا  
اعطي من تجاوز سن الرشد ولا اعطي من توظف وصار له دخل - 00:01:42

الجهة المانحة ترسم سياسات منحها كما شاءت. لا تخضع لقواعد التورييس الشرعية نفس المنطق هنا الجهة التي بذلت هذه المنحة  
ان بذلتها للعائلة وخصصت لكل فرد منها جزءا تقول للزوج كذا - 00:02:01

وللزوجة كذا وللابناء كذا ما خصص للزوجة فهو ملك للزوج وما خصص للزوج فهو ملك للابناء لكن  
الفرق ان الاولاد قصروا وتحت وصاية ابيهم ونفقته. فحتى اموالهم هو القيم عليهم بالنسبة لهذا المال - 00:02:21

والقيم كولي اليتيم ان استغنى استغنى وان افتقر اكل بالمعلوم والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمن جاء يشكوا اليه ان ابا يحتاج  
ما له قال انت ومالك لا يملك اللام هنا للاباحة وليس للملك - 00:02:46

لا يزال مال الولد ملكا للولد يورث عنه اذا مات اذا مات هذا الولد وعنده ابن رضيع عمره شهر مسلا وعنده اب الاب الكبير هذا اللي  
عمره سبعين سنة يأخذ واحد من ستة - 00:03:10

والابن يشيل الباقي لأن الشريعة تفرق في مجال التوريث بين الاجيال التي ودعت الحياة وتستدبرها والاجالة تستقبل الحياة وهي  
مشرفه لها طفل الصغير ده لسه قدامه عمر طويل قدامه دنيا مفتوحة ندخل له اكبر قدر ممكن من المال لينفعه في مستقبل ايامه.  
الرجل الكبير - 00:03:29

هذا استدبر الدنيا وراء ظهري له منا الاحترام والتوقير والتبجيل لكن في مجال الحقوق المالية الذي قسم هو العليم الحكيم الخير الا  
يعلم من خلق ان الله يعلم وانت لا تعلمون - 00:03:55

طفل عمره يوم واب عمره ستين سنة الاب اللي هو في هذه الحالة جد يعني. عمره ستين سنة يأخذ واحد من ستة والابن  
ده ان كان منفردا ما فيش ورثة اخرين اخذ المال كله. معه امه الام تأخذ لأنها زوجة لهذا - 00:04:14

وتوفي وهو وهو ياخذ الباقي ان كان معه اخوات فهم شركاء في الباقي للذكر مثل حظ الانثيين هادي قواعد الميراث الشرعية التي فرضها رب العالمين عز وجل يبقى نرجع مرة تانية يا احبابي - 00:04:35

ما خصص للزوجة فهو للزوجة ما خصص للاولاد فهو لهم وابوهم قيم عليهم ولا حرج ان يأخذ من مالهم لينفق عليهم لاني علاقته مع هذا المال علاقة فيها شيء من التوسيع والترخيص - 00:04:53

فان للاب ان يأخذ من مال ولده بدون اذنه وبدون علمه ما شاء مما يحتاج اليه. لكن الزوجة البالغة العاقلة الرشد لها الحق في انها تقول ما لي ما حدش ياخذ مني ما لي بدون علمي وبدون اذني فانا صاحبة القرار في هذا المال - 00:05:11

نرجع لقرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول آما تكسبه الزوجة من عملها او ما يقدم اليها من منح. القرار يقول المادة اربعة وستين تستقل الزوجة بما تكسبه من هذا العمل - 00:05:31

ولا حق لزوجها فيما تكسبه الا بطبيب نفس منها او بحسب الاتفاق بينهما للمرأة في للمرأة في الاسلام مسلمة كانت او كتابية ذمتها المالية المستقلة فتستقل بالتصرف فيما تملكه من مال - 00:05:50

وما تكسبه من ثروة ويندب لها التشاور مع زوجها عند التصرف فيما يزيد على الثالث من ذلك ولا يحجر عليها الا بالأسباب الشرعية العامة للحج والتي يستوي فيها الرجال والنساء - 00:06:16

لكن فيه بند مهم اخير يجوز ان يتافق الزوجان على مشاركة المرأة العاملة في الانفاق على البيت لقاء ما فوتت على زوجها من الاحتباس في البيت رعاية بيته وولده ويتشاوران في ذلك بالمعروف - 00:06:35

هو الرجل مسؤول عن الانفاق على البيت وعندما يفعل هو ليس بمتخلف وليس بمتطوع وليس بمتصدق هو يؤدي واجبا شرعا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - 00:06:57

علي هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل شحيح ولا يعطيوني ما يكفيني وولدي فهل علي من حرج ان اخذت من ماله بغير علمه ما يكفيني؟ قال خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف - 00:07:22

فيما ايها الزوج لا تظن انك متخلف او ان كان محسن الكبير او المتطوع هذه واجبة واجبة باصل الشرع يبقى ما تحصل عليه الزوجة من مال من قبل اهلها هبة او عطية او من قبل راتبها دخلا او منحة من قبل جهة العمل - 00:07:40

الاوينة او من اي مؤسسة هذا المال مالها والقرار قرارها ولا تترتب على فيه لكن وما اجمل ما سيأتي بعد كلمة لكن هزه نحن الان نستقل سفينه واحدة تمخر بنا عباب الحياة - 00:08:00

لا ينبغي ان تبني العلاقة بيننا على المماكسات والمشاحة والبخل والتقدير والتضييق لا حرج ان تبذل المرأة شيئا من هذا المال الذي اختتها الله به تطبيقا لخاطر زوجها وتوسيعة على البيت في النفقة - 00:08:19

وايضا تعويض الله عن شيء من الاحتباس من تفويت الاحتباء في فرق بنزول بتنام لحد الساعة عشرة صباح وتصحو من نومها ما شاء الله في تمام عافيتها وفي تمام لياقتها النفسية والجسدية. وتقوم على شئون البيت وعلى نفسها. وتحسن استقبال زوجها - 00:08:40

فجاء محسنة التبعل له وبين زوجها تدح كما يكبح وترجع لاهثة كما يرجع هو لاهث لا شك انه ضيعت عليه شيئا مما كان يحتاجه من بقائها في البيت وحسن تبعها له وحسن انتزارها - 00:09:05

لمقدمه قطعا فيه فرق بين هذه وتلك والراجل قبل طائعا مختارا ان يتنازل عن عن هذا الحق فلا اقل ان اذا حدس واتفقوا فيما بينهم فلا حرج في شيء من هذا - 00:09:28

فلا حرج ان تنفق المرأة شيئا من دخلها على البيت لا حرج ان ينفق الزوجان فيما بينهما على هذا بالمعروف بما مع التصادم ووجود اشارات مرور تمنع التصادم فاذا نزمت هذه المسألة من البداية فلا حرج - 00:09:44

وباؤك الحياة الزوجية مش مبناتها على الندية وعلى التنافس وعلى التنازع وعلى التجاذب بهذه الثقافة الوافدة التي خربت بيوتنا وهدب حصوننا من الداخل. الله جل وعلا قال وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:10:07

النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اللقمة يضعها في امرأته تمسك لقمة وتضعها في فم زوجتك توددا اليها هذه صدقة. احسان  
ترجو به زلفي الى الله سبحانه وتعالى. بل قال - [00:10:26](#)

وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله ا يأتي اهنا اهله شهوة؟ فيكون له بها اجر؟ قال افرأيت ان وضعها في الحرام افيكون  
عليه بها وزر فلا تشوهد هذا الجمال - [00:10:42](#)

الجمال الرباني في تنظيم الاسرة المسلمة استيراد مبادئ وثقافات ضائعة واصحابها ضائعون ولو رأيت بيوت القوم من الداخل لوجدت  
نفسك امام خرائب وان بدلت لك الصور من الخير صورة براقة - [00:10:59](#)

الله جل وعلا قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لaiات لقوم يتذكرون  
اللهم اهدا نا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. اللهم امين - [00:11:20](#)